الخليج

منوعات, فنون

25 سبتمبر 2022 23:24 مساء

أصالة وهميم وعبدالواحد ينثرون الطرب في دبي

دبي: أحمد النجار

عاش الجمهور، مساء السبت، ليلة طربية، على مسرح كوكاكولا أرينا بدبي، تحت شعار «معاً أبداً»، في أجواء حفل غنائي أحياه كل من الفنانة السورية أصالة نصري، والعراقية أصيل هميم، والنجم اليمني فؤاد عبدالواحد، احتفالاً باليوم الوطني السعودي الـ92.

يكتسب الحفل قيمة فنية وإنسانية، ودلالة وجدانية ووطنية، تتجلى في نشر صوت الفرح عبر الغناء، للتعبير عن عمق الأواصر، وتعزيز راوبط الحب والتآخي بين الشعبين الشقيقين الإماراتي والسعودي، والذي عكسته أجواء الأمسية الغنائية التي أقامتها شركة «مومنتس إيفنتس» بالتعاون مع مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة.

شهد الحفل إقبالاً واسعاً من الجمهور الذي أضفى طابعاً خاصاً إلى جانب حضور كبير من الكويت والبحرين وسلطنة عُمان امتلأت به كل أرجاء القاعة متعددة الطوابق بمقاعد كاملة العدد؛ حيث تم افتتاح الحفل بالنشيد الوطني للمملكة العربية السعودية، ثم غنت الفنانة أصيل هميم أغنية «خليك بحر» على إيقاعات فرقة الأوركسترا بقيادة المايسترو هيثم سعدون، لتكون فاتحة الطرب العراقي الأصيل، وأشعلت حماس الجمهور الذي تفاعل مع كلمات الأغنية بالتصفيق والهتاف، من دون أن يفوت هميم، توجيه تحية وتهنئة خالصة إلى المملكة العربية السعودية، بمناسبة يومها الوطني، واعدة الحضور بتلبية طلباتهم بأداء أغانيها المحببة، ثم غنت أصيل موالاً عراقياً من سياق أغنيتها «كل ما قلت أشوفك»، ثم أدت رائعتها «يمة شقد حلو»، والتي حققت ملايين المشاهدات على قناتها الرسمية في يوتيوب، إضافة إلى مجموعة من أغانيها «احفظ شكلي»، واختتمت وصلتها بأغنيتها «مشتاق».

مع دخول الفنان فؤاد عبدالواحد، زادت وتيرة الشغف لدى الجمهور الذي رافقته الفرقة الموسيقية «وسام خصاف»، وافتتح وصلته بأغنية «أقرب»، ثم شدا برائعته «الله جابك»، و«متى تجيني» و«سمارة» اتسمت حصته الغنائية بالتنوع بين الإيقاع الشبابي واللون الطربي ونفحات الحب التي أسعدت الحضور، كما غنى عبدالواحد باقة من أروع أغانيه لبى فيها طلبات الجمهور، وواصل نثر مختارات من أحدث أغانيه وسط تفاعل الجمهور بترديد كلماتها على إيقاع أضواء الهواتف، وأعرب عبدالواحد عن سعادته بحضوره وسط جمهور عربي، موجهاً تحية كبيرة إلى دبي حاضنة الحفل وإلى

الشعب السعودي، بمناسبة يومه الوطني.

لوحات

على الرغم من أن الحفل استمر حتى ساعة متأخرة من الليل، فإن الجمهور لم يبارح المكان، والتزم انتظار نجمة الحفل الفنانة أصالة، التي قدمت أغنيات من إصداراتها الجديدة تنوعت بين الطرب والمواويل، «ليه حنمسك باللي غايب»، كما شاطرها الحضور ترديد كلمات أغنية «الصورة»، وقدمت أصالة لوحات طربية من أشهر أغانيها مثل «شكراً عالكلمة» وأغنية «غيمة حمراء» التي تفاعل معها الجمهور، وكانت أصالة نشرت صوراً لها قبل حفلها في دبي، معربة عن حماسها لإحياء هذا الحفل قائلة: «أول حفلة أحييها بعد الصيف بدبي الرائعة، الحلوة المُفرحة، ووصفت مشاعرها بأنها تواقة للغناء والفرح أمام الجمهور، احتفالاً باليوم الوطني السعودي».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©